

الاقتصاد الأميركي يتأرجح وهرولة إلى الخارج لبيع السلاح وجباية الأموال

بعد الثالث الأول من عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب هناك مؤشرات، تفيد بفشل واضح له في تنفيذ بعض من أكثر تعهداته طرفاً في السياسة الخارجية. لم يدمر الاتفاق النووي الإيراني، ولم ينقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس، وتحول من عداة مفتوح تجاه الاتحاد الأوروبي إلى دعم حذر، كما تراجع عن وصفه للحلف الأطلسي بأنه عفا عليه الزمن.

قرارات ترامب تلغى عليها صفة التراجع والتقلب وسياسةه الداخلية لمصلحة الأغنياء والشركات الكبرى التي سيؤدي تخفيض الضرائب عليها إلى فقدان الخزينة العامة الأمريكية عدة تريليونات من الدولارات. يهزول ترامب إلى السعودية ليترأس مؤتمرات للدول التابعة، يسوق السلاح الأميركي، ويحصل تكاليف وتنفقات قواته العسكرية الحامية لهذه الدول، وهناك غموض يلف الاقتصاد الأميركي الذي يتأرجح منذ فوز ترامب بالانتخابات، فارتفعت ثقة بعض الشركات بشكل عام، لكن معظم البيانات والإحصاءات عن النشاط الاقتصادي المموس لا تشير إلى نجاح ما؛ حيث سجل انخفاض نشاط التصنيع في الشهر الماضي للمرة الأولى منذ سبعة أشهر، وتراجع الإنفاق على تجارة التجزئة، كما انخفضت الأسعار الاستهلاكية. بيانات بنك الاحتياطي الفيدرالي (المصرف المركزي الأميركي)، تشير إلى أن الاقتصاد الأميركي يتحسن ببطء شديد في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري،

وبأقل مما كان عليه العام الماضي، وأقل بكثير من معدل النمو البالغ ٤ بالمئة، الذي وعد ترامب بتحقيقه في الحملة الانتخابية.

وزير الخزانة الأميركي ستيف منوشين، اعترف لـ«فاينانشيال تايمز» مؤخرًا، بتأجيل الإصلاح الضريبي «قليلاً»، بسبب مشاجرة في الكونغرس، والكثير من الأميركيين، وغيرهم تساورهم الشكوك في حرب ترامب التجارية الممتلئة في إلغاء اتفاقية الشراكة عبر الباسفيك، وخطر استئارة الحروب التجارية مع الصين والمكسيك، ولدى كبار المزارعين أسباب تدعو للقلق كونهم يعتمدون على الأرض والصادرات، وبدؤوا يعتبرون ترامب خطراً يهدد حياتهم ناهيك عن خطته لإعادة التفاوض بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية «نافتا» مع كندا والمكسيك.

حتى بعد مرور أربعة أشهر على إدارة ترامب؛ يلاحظ استمرار ترامب باستخدام اللغة الطنانة بخصوص التجارة، علماً بأنه بدأ فعلاً بالتراجع عن الكثير من تعهداته التي قدمها خلال حملته الانتخابية، مثلاً لم يعد يصف الصين بأنها دولة تتلاعب بالعملة، وعن تهديداته بتمزيق اتفاقية نافتا؛ وذلك تحت الضغط الذي يمارسه أعضاء الحزب الجمهوري في الكونغرس، والدراسة التي أمر ترامب بإجرائها الشهر الماضي لتقصي أسباب العجز التجاري الأميركي، تعرضت للانتقاد الشديد، على خلفية أنها قد تستتير حرباً تجارية.

قحطان السيوي

العجز التجاري الأميركي مع المكسيك يبلغ ٦٠ مليار دولار، وتوسع المكسيك إلى وقف الاستيراد من الولايات المتحدة، والعجز مع بكين ٣٤٧ مليار دولار؛ ولا تزال الصين تطبق الحظر منذ عام ٢٠٠٣ على استيراد لحم البقر الأميركي بسبب مرض جنون البقر، رغم القمة الأخيرة بين ترامب والرئيس الصيني. بالمقابل خطة ترامب الضريبية تواجه عثرات في الكونغرس؛ ويقول النقاد إن المقترحات الضريبية للرئيس تقدم فوائد سخية لأغنى الناس في المجتمع، وربما لأسرة الرئيس نفسه، كونها تتيح تحويل تريليونات الدولارات إلى الطبقة العليا من المجتمع الأميركي على مدى سنوات، وقد وصف أحد أبرز الديمقراطيين في لجنة الشؤون المالية لمجلس الشيوخ رون وايدن، خطة ترامب الضريبية بأنها «غير منضبطة وستسبب ديوناً موعقة لأميركا، وأكثر من نصف المبلغ من قيمة التخفيضات البالغة تريليوني دولار على معدل الضريبة على الشركات إلى ١٥ بالمئة، سوف تتدفق إلى أغنى ١ بالمئة من الأسر الغنية». من جهة أخرى؛ قالت الحامية باتريشيا مارتون، عضو «مجموعة أصحاب الملائين الوطنيين» الذين يعارضون الإعفاءات الضريبية للأغنياء «إن المستفيدين الرئيسيين من فاتورة الضرائب المقترحة

هم الأغنياء مثل الرئيس ترامب وعائلته». إن خطة ترامب للإصلاحات الضريبية، جاءت في وثيقة مؤلفة من صفحة واحدة عامة، وسطحية ومثل هذه الخطة تعتبر مثيرة للضحك وتسيء لسمة الولايات المتحدة، كما وصفها «الفاينانشال تايمز»، وتتوقع مراكز الدراسات والبحث، أن تزيد الخطة من العجز بحوالي ٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لصندوق النقد الدولي؛ ويبلغ العجز الهيكلي الحكومي العام للولايات المتحدة ٤ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن يرتفع ليصل إلى أقل من ٦ بالمئة بقليل، وسيدخل ذلك ارتفاعاً هائلاً في الدين الحكومي الأميركي البالغ أكثر من ٨٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، دون أن ننسى أن الارتفاع في النمو الاقتصادي الأميركي، حالياً، يبدو أمراً مستبعداً جداً، لأسباب شرحها الرئيس الأسبق لجلس الاستشاريين الاقتصاديين جيسون فيرمان.

بالمقابل، تتفاقم تداعيات قضية طرد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي أي» جيمس كومي والتي جعلت كثيراً من الناس في الولايات المتحدة يعيدون بذاكرتهم إلى مشهد من عهد الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون، حين قرر في عام ١٩٧٢ طرد ممثل الادعاء الخاص أرثشيبالد كوكس، وما لحق ذلك من فضيحة «وترغيت» وعزل نيكسون عن الرئاسة. السياسة الشعبوية الداخلية التي يطبقها ترامب، وتخدم بشكل رئيسي مصالح الفئات الغنية من

ترامب في السعودية.. زيارة دينية بأبعاد جيوسياسية

شعبية ترامب إلى أدنى مستوياتها

بعد الجدل الذي أثاره مراراً بقراراته ومراسيمه، تراجعت شعبية الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى أدنى مستوى لها منذ تنصيبه. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة إيسوس لحساب وكالة رويترز أن ٥٦ بالمئة من الأميركيين الذين أدلوا بأراهم يعارضون سياسات ترامب. وواجه ترامب في الآونة الأخيرة انتقادات جديدة بعد اتهامه بإساءة التعامل مع معلومات سرية والتدخل في تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي «إف بي أي». المدير السابق لمكتب «إف بي أي» جيمس كومي قال: «تم إنهاء خدماتك وإقالتك، وسيطبق القرار فوراً»، وكان كومي لعب دوراً كبيراً ومثيراً للجدل على الساحة السياسية الأميركية العام الماضي، إذ فجر قبلة سياسية وراء الأخرى. وكان ترامب نفى أن يكون قد طلب من كومي أن ينهي التحقيق الذي يجريه المكتب حول مستشار ترامب السابق مايكل فلين على حين نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن منكرة سرية لكومي مؤخرًا أن الرئيس الأميركي طلب منه «التخلي» عن التحقيق حول فلين.

سانا



الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعقيلته إيفانكا ترامب في الرياض أمس (أ.ف.ب)

وفي الطريق إلى فندق ريتز، حيث سينزل ترامب، جلس الملك سلمان مع الرئيس الأميركي في سيارة الرئاسة المجهزة بشديدة التحصين التي يطلق عليها (ذا بيست). وعلى طريق الموكب ارتفعت لافتات تحمل صوراً كبيرة لترامب والملك سلمان مع عبارة «العزم وبعنا». وبدا الحديث بين الملك السعودي والرئيس الأميركي مسترسلاً بلا حواجز في حوارهما عبر مترجم. وفي

السعوديون يحرصون على دليل إيفانكا ترامب!

شعورهن مكشوفة لدى لقائهن الملك السعودي، فقبلها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون. وسبق أن امتنعت ميشال زوجة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن ارتداء الحجاب أثناء زيارتها السعودية مع زوجها. وتحظر المملكة على المرأة قيادة السيارات، وبعض الشايخ يعتبرون المرأة «جسماً من عمل الشيطان»، وعلى الأرجح أن يثير دليل إيفانكا وميلانيا مناقشات داخل السعودية حول التعامل مع الأجنبية، وخصوصاً أن المرأة السعودية لا تحصل على حقها.

حول طبيعة الحديث الذي دار بينهما.

وطرح عدد من مستخدمي مواقع التواصل فكرة احتمالية طرح إيفانكا فكرة منح المرأة حق قيادة السيارات. واللافت أن السعوديين تفاوضوا عن حجاب كل من ميلانيا السيدة الأولى للولايات المتحدة وإيفانكا. كما التقطت الكاميرات حديثاً بين ولي العهد السعودي وزير الداخلية محمد بن نايف وميلانيا. ويقضي القانون السعودي، بضرورة ارتداء النساء رداءً كاملاً وتغطية شعورهن في الأماكن العامة. ولم تكن ميلانيا وإيفانكا الأوائل من السيدات اللاتي تركن

وعزفت الموسيقى العسكرية وانطلقت المدافع لتحية الضيف وحاشيته وحلفت سبع طائرات سعودية في الأجواء لتشكّل علامة النصر وتخلّف وراءها خطوطاً حمراء وبيضاء وزرقاء.

وقال البيت الأبيض: إن جولة ترامب فرصة لزيارة أماكن مقدسة لدى ثلاثة من أكبر الديانات في العالم وتمنح في الوقت ذاته ترامب فرصة للقاء زعماء عرب وإسرائيليين وأوروبيين. ويخطط ترامب لدفع عملية السلام في المنطقة عبر مقترح مبتكر، وذكرت تسريبات

الوطن- وكالات

في أول زيارة له إلى الخارج، وصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى العاصمة السعودية الرياض، من أجل تدشين تحالفه المزدوج مع حلفائه من الدول الإسلامية ضد كل من تنظيم داعش الإرهابي ومحور المقاومة في منطقة الشرق الأوسط وهو ما أطلق عليه مراقبون «ناتو» أميركي إسلامي.

واقترح ترامب، براء مستشاريه، القاضي بإجراء جولة دينية، لمرکز الأديان الثلاثة السماوية، وقال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أمس للسعودية، هذا «الحل الديني» عززه ترامب والمسؤولون السعوديون عبر دعوة ممثلي الدول المسلمة إلى قمة أميركية إسلامية. وعنية الزيارة، كان كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية «البنثاغون» يؤكدون أن الولايات المتحدة ستشهد حملتها العسكرية ليس فقط على تنظيم داعش، بل أيضاً لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة.

وقال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أمس الأول: إن ترامب أعطى أوامر لقوات التحالف الدولي المناهض لداعش بتكثيف العمليات لضرب مسلحي هذا التنظيم، مبنياً أن الإستراتيجية الأميركية الجديدة في مواجهة التنظيم المتطرف تقضي «تصفية مسلحيه وليس طردهم من المدن والبلدات». وشدد ماتيس على ضرورة محاربة داعش في جميع معانقه، مبنياً أن الولايات المتحدة تجهز محاصرة عناصر داعش في العراق وسورية لمنع تنقلهم إلى دول أخرى.

وبالتراffic مع ذلك، طمان ماتيس دول الخليج إلى أن بلاده لن تقبل بوجود قوات سورية مدعومة من إيران على الحدود السورية العراقية، عندما قال: إن الضربة الأميركية في منطقة التنف استهدفت قوات تحركها إيران. كما أكد مبعوث الأميركي في التحالف الدولي بريت ماكفورك أن التحالف الدولي لن يتعاون مع الجيش السوري في الحرب على تنظيم داعش «أبداً».

وغرد الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز مرحباً بالرئيس الأميركي، وقال في تغريدته التي نشرها باللغتين العربية والإنجليزية: «نرحب بفخامة الرئيس الأميركي في المملكة». وأردف: «ستعزز زيارتكم تعاوننا الإستراتيجي، وستحقق الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم».

وقدم عبد الكريم، عرضاً لحجم الدمار والأضرار الكبيرة التي لحقت بالمعالم الأثرية السورية نتيجة الاعتداءات الهمجية التي تعرضت لها من المنظمات الإرهابية، لافتاً إلى أن الجيش العربي السوري قدم الكثير من التضحيات لحماية الآثار في جميع أرجاء سورية وخصوصاً في دمر.

يشد على أن سورية ورغم كل ما تعانيه من تخريب وتدمير على يد الإرهابيين وداعيمهم ستعود كما كانت قبلة للسياح والباحثين عن التاريخ والحضارة الإنسانية.

وقدم عبد الكريم المجر بدعوة من الحكومة المجرية ومن جامعة يازمان بينر الكاثوليكية التي سبق أن أقامت العديد من الفعاليات للتعريف بما تتعرض له سورية وتراثها الحضاري من اعتداءات من الإرهابيين.

واعتبر وزير الثقافة محمد الأحمد في وقت سابق، أن تدمير تنظيم داعش الإرهابي الآثار في دمر يمثل «جريمة حرب ومطلباً صهيونياً بامتياز»، داعياً العالم إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما جرى لها.

الوطن

حرص المسؤولون السعوديون على دليل إيفانكا ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتسابق هؤلاء المسؤولون على الإقاء التحية على إيفانكا التي تعتبر قوة محرّكة وراء الكواليس في إدارة ترامب.

جلس ابن ترامب بجوار أمير الرياض، ففضل بن بندر بن عبد العزيز، خلال زيارة والدها الرسمية إلى السعودية. والتقطت الكاميرات حديثاً ويدا دار بينها وبين الأمير، ما فتح باب التساؤلات في مواقع التواصل الاجتماعي.

إقالة رئيسة لجنة التحقيق في دعم الإرهاب بتونس أمانيا تدين شاباً سورياً بتهمة تقديمه خدمات لداعش

إقالة رئيسة لجنة التحقيق في دعم الإرهاب بتونس

أدانت ألمانيا شاباً سورياً بتهمة انضمامه لمنظمة إرهابية، وتقديمه خدمات لتنظيم داعش الإرهابي في سورية والمساعدة في التخطيط لهجوم في برلين لم ينفذ، على حين أعلنت رئيسة لجنة تحقيق برلمانية في تجنيد وتسفير آلاف من التونسيين المتحقوا بتنظيمات إرهابية في سورية أنها أقتلت من رئاسة هذه اللجنة، معتبرة أن كشفها ملفات «ترجع» أطرافاً لم تحددها هو السبب.

وحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، فإن الشاب السوري شعث المحدث (٢٠ عاماً) عوقب بالسجن لمدة خمس سنوات وفق التوجيهات الخاصة بالشباب.

وخلال محاكمته أمام محكمة برلين الجنائية، قال ممثلو الادعاء: إنه انضم لتنظيم داعش كمراقف في سورية عام ٢٠١٣ قبل أن يطلب اللجوء لألمانيا بعد ذلك بعامين. وتبين للمحكمة، أن المحدث مرر معلومات للتنظيم المسلح بعد انتقاله إلى برلين، عن «معلومات ناعمة» في العاصمة الألمانية، في إعداد واضح لهجوم بموازة ذلك، ونقل وكالة «أ ف ب»، عن الشتاوي قولها: «تلقت اليوم (الجمعة) خبر إقالتني من

وزير لبناني: الإرهابيون تلقوا هزيمة ساحقة في سورية

إكالات

أكد وزير الصناعة والتجارة اللبناني حسن الحاج حسن، أن الأدوات العسكرية للإرهابيين والدول الغربية والعربية في سورية تلقت هزيمة ساحقة على يد الجيش العربي السوري وحلفائه، لافتاً إلى أن محور المقاومة سواجب كل مشروع تفتيت وسيطرة استعمار على المنطقة، وفي كلمة له بمناسبة عيد التحرير والمقاومة، أمس وفقاً لوكالة «سانا»، أكد الحاج حسن، أن الإرهابيين وداعيمهم من الأميركيين ودول غربية وعربية فشلوا في تحقيق أهدافهم في سورية، على حين تلقت أدواتهم هزيمة ساحقة على يد الجيش العربي السوري وحلفائه في محور المقاومة.

وقال: «إننا نواجه اليوم في المنطقة مشروعاً أميركياً قديماً جديداً هو مشروع التفتيت والتجزئة والهيمنة وسلب الثروات»، مشدداً على أن المقاومة واجهت في الماضي الهيمنة الإسرائيلية وستواجه في المستقبل كل هيمنة على المنطقة وكل مشروع تفتيت وسيطرة واستعمار وسلب للثروات.

وأشار الحاج حسن إلى الحالة المتردية للأوضاع في المنطقة، لافتاً إلى أن بعض الأنظمة التي كانت تخفي علاقاتها مع العدو الإسرائيلي باتت تجاهر بهذه العلاقات، على حين بعضها الآخر أصبحت تقول عن نفسها وبشكل واضح إنها أدوات لخدمة المشروعات الأميركية التي تستهدف تفتيت المنطقة وتجزئتها.

يشار إلى أن الجيش العربي السوري واجه تنظيمات إرهابية دعمتها أميركا والغرب ودول عربية وإقليمية منذ بدء الأزمة في سورية قبل أكثر من ٦ سنوات.

ألمانيا لا تستبعد نقل قواتها من تركيا إلى الأردن

إكالات

قالت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، خلال زيارتها إلى الأردن، إن نقل القوات الألمانية من قاعدة إنجرليك التركية إلى الأراضي الأردنية أمر ممكن.

وقالت عقب زيارة للقاعدة الجوية التي يدور حولها الحديث كمكان بديل لإنجرليك: «انطباعي الأول عن قاعدة الأزرق هنا في الأردن هو انطباع إيجابي».

وأضافت الوزيرة إن الجهد التنظيمي لنقل القوات إلى الأردن سيكون هائلاً بالتأكيد، مضيفة أنه بعد فترة استراحة من العمليات، يمكن أن يقوم الجيش الألماني في هذه القاعدة بإنجرباته حيث الحرب على تنظيم داعش ضمن قوات التحالف الدولي.

وقالت: «بالنسبة للبرلمانيين الألمان فإنه من المهم جداً أن يكونوا قادرين على الوصول إلى قواتنا وزيارتهم».

ويرجع السبب في طرح هذه الأفكار بشأن سحب نحو ٢٦٠ جندياً ألمانيا من تركيا إلى فرض السلطات التركية حظراً على زيارة المسؤولين الألمان للجنود العاملين في قاعدة إنجرليك حيث شهد الأسبوع الماضي منع مندوبين من البرلمان الألماني بإجراء رحلة إلى الجنود الألمان في تركيا.

وكالات

المكاتب في المحافظات

دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن ٠١١ – ٢١٣٧٠٠٠ / ٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس: ٠١١ – ٢١٣٩٢٢٨
فاكس التحرير ٠١١ – ٨٨٢٧٩٨٠

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

حلب – الجبيلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦ – ٢١ – ٢٢٧٧٥٧
كيفاكس: ٢١ – ٢٢٧٧٥٧

حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ – ٢٤٥٠٢١ – فاكس: ٢١ – ٢٤٥٠٣١

اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازبدي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٣٣١٢١٨ – فاكس: ٤١ – ٣٣١٢١٨

طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٣٣٧٤٥٥ – ٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠